

حقوق العباد في الاسلام

عبدالمحسن الزامل

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. سمعنا ما يتعلق بحقوق العباد وان الواجب على المسلم ان يؤدي الحقوق التي عليه. سواء كانت واجبة ابتداء او حصل منه تقصير فانه يجب عليه ان يؤدي الحقوق الواجبة عليه. حتى لا يجد يوم القيامة - [00:00:04](#) وهو فقير فهذا هو الفقر الحقيقي. ان يأتي يوم القيامة وعليه ظلمات للناس. في في اعراضهم في دمائهم في اي شيء من الحقوق التي يجب ردها كما سمعنا في الخبر يأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيؤخذ لهذا - [00:00:34](#) من حسناته ولهذا من حسناته فان فنيت حسناته ولم يقضى ما عليه اخذ من سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في النار. القصاص يوم القيامة ليس بالاموال. القصاص بالحسنات. فمن كان له حسنات - [00:01:04](#) واحتاط فهذا قد ينجو وان كان اثما حينما ظلم اخوانه في اعراضه في اموالهم وهذا يقع كثيرا بين الجيران. ويقع بين الزملاء في العمل. ويقع ايضا ربما بين الاقارب. ويقع - [00:01:24](#) ايضا في الطرقات على السيارات او على الاقدام. يقع هذا وكم نرى ونشاهد ممن يؤذي اخوانه بسيارته ولا يبالي بل كأنه دخل معركة حينما يقول سيارته هذا مسكين تجده يقود سيارته - [00:01:44](#) الناس ولا يبالي يتجاوز هذا ويعتدي على هذا ثم لا يسلم الناس من نظراته ولا من لسانه وهو مسكين يظن ان هذه شجاعة وان هذه قوة وهذا ضعف ومهانة ولا يدري المسكين ان الامر - [00:02:04](#) كما اخبر سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسدين. وقال سبحانه فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من - [00:02:24](#) موازينه فامه هاوي. كل ما عمله من الاذية حتى ولو كان بمجرد ان تنظر بعينيك نظرة تخويف لخوانك فانه لا يجوز هذا. بعضهم اذا لم يستطع ان يرفع صوته نظر بعينه نظرة تخويف. لان هذه - [00:02:44](#) والاعمال بالنيات. واذا كان نوى شرا يريد ان يعمله لكن منع منه مانع. ولم يكن المنع منه خوف من الله او ردعه ذلك انه استحضر عقاب الله سبحانه وتعالى فهذه سيئة - [00:03:04](#) عليها لانه هم بها ولم يمنعه منها الا انه لم يستطعها. كمن جاء واراد السرقة او اراد الزنا ونحو ذلك لكنه لم يتمكن لانه لم تتيسر له السرقة او الزنا فنيتة السيئة محاسب عليها - [00:03:24](#) وان كان يختلف الائم بحسب الواقع فليس مثلا من نوى الزنا ومن نوى السرقة فسرقتا وزنا كمن نواهما ولم يقع منه ذلك لكنه اثم بنيتة. ثم ان هذه الحقوق يا اخواني لا يضبطها ولا تتحقق - [00:03:44](#) من المسلم الا بان تضبط حقوق الله عز وجل. فاذا اردت ان تؤدي حقوق العباد فانه لا بد ان تؤدي حق الله حينما تؤدي حق الله فانك تستحضر بذلك حقوق العباد. ولا يتم اداء حقوق الله سبحانه وتعالى الا باداء - [00:04:04](#) حقوق العباد وكذلك حقوق العباد ملازمة لاداء حقوق الله. فكلاهما ملازم للآخر وان من اعظم حقوق الله سبحانه وتعالى. يا اخواني هذا المظهر الجماعي هذه الصلاة صلاة الجماعة التي المسلمون في المساجد واعظم مظاهرها في يوم الجمعة حينما يصلي المسلم مع اخوانه في الجمع والجماعات سلموا عليه - [00:04:24](#) سلمونا عليه يرحمهم يتألمهم ويتألفون. هذا يجعل قلبه رقيقا ولسانه ايضا طيبا وتعامله رقيقا مع اخوانه ببركة حضور صلاة الجماعة. بركة حضور صلاة الجماعة يا اخواني. ونعلم ان واجبة في المساجد للاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. الذي لا يصلي

من خيرات كثيرة. محرووم من كونه يلقي اخوانه فيسلم عليهم ويسلمون عليه. ايضا حينما تلقى اخوانك وتبتسم هذه الابتسامة لاختك تؤجر عليها. انتقد تبتسم لكل من لقيت وقد لا تستحضر هذا المعنى لا - 00:05:24

في اصل نيتك انك تبتسم لاختك تؤجر. كما قال عليه الصلاة والسلام وتبتسمك في وجه اخيك صدقة وابتسامك ولقائك لاختك صدقة. لا تتجهم لاختك بل اقبل عليه بوجه طيب مبتسم مقبل عليه - 00:05:44

فان هذا من اعظم اسباب الحسنات التي تجدها عند الله مدخر. ايضا يعود عليك بالنفع بطيب بطيب القلب سلامة القلب حسن التعامل حسن الخلق. اياك ان تعامل غيرك بما يعاملك. لا ابتدأ بالخير - 00:06:04

ابتدأ بالخير فانك انما تجرع لنفسك وتجمع لنفسك. بعض الناس كانه يتاجر متاجرة في دنيا ان سلم عليه سلم وان لم يسلم عليه لم يسلم. ان ابتسم في وجهه ابتسم ان لم يبتسم لا يبتسم. وهكذا قال عليه - 00:06:24

الصلاة والسلام ليس الواصل ليس يعني الواصل بالمكافى انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها يعني لو كان لك قريب هو لا يصلك لا تقل لا اصله لانه لا يصل. هذا نوع مكافأة في الدنيا - 00:06:44

انما الواصل الحقيقي الذي يصل من قطعه. الواصل الحق الذي كذلك الصلة العامة لاختك المسلمين. انت تصلي مع المسلمين هذه نوع من الصلة العامة لاختك المسلمين فيها من الحسنات. ايضا الذي يصلي مع الجماعة - 00:07:04

مع الناس يصلي معهم ويشهد الجماعة حينما تقصد الى المسجد كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح. كلما غدوت الى المسجد يعني ذهبت - 00:07:24

وكذلك رحت يعني من اول النهار من اخر بحسب الصلوات وكذلك لو رحت الى المسجد في اي وقت تريد ان تحضر مجلس علم تريد ان تصلي سنة من السنن وما اشبه ذلك قال اعد الله له نزلا كلما غدا وراح سواء كان غدوه - 00:07:44

صلاة الجماعة او غدوه مثلا لاجتماع مع اخوانه في المسجد او يصلي مثلا سنة الضحى المسجد مثلا او لغير ذلك من كدرس علم ونحو ذلك قال اعد الله له نزلا كلما غدر النزل ما هو؟ النزل هو - 00:08:04

ما يعد للضيف قبل نزوله. النزل هو بضم النون والزاي ما يعد للضيف. انت حينما يأتيك الضيف تعد له النزول الضيافة. ومن النزل مكان الضيافة. فيشمل مكان الضيافة ويشمل ما اعدت - 00:08:24

هذا معناه فكيف بالنزل الذي يعد لك يوم القيامة عند الله عز وجل فيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين يا خالدون فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا يمكن ان يحظى ان يحصر او ان يتخيل مثل - 00:08:44

هذا وان كان كما اخبر ابن عباس رضي الله عنهما انه ليس في الدنيا او ليس في الجنة ما في الدنيا الا الاسماء اسماء المطعومات في الدنيا والجنة تكون واحدة. لكن الطعم والمذاق واللذة لا يمكن ان تقارن بينهم - 00:09:04

كذلك انت حينما تقصد الى المسجد فان الملائكة تصلي عليك ما دمت المسجد اللهم صلي علي اللهم ارحمه ما دام في المسجد تنتظر الصلاة. كذلك ايضا الذي يصلي مع الناس جماعة لو فاتتك صلاة الجماعة لنوم او شغلت عنه او - 00:09:24

يكتب لك الاجر تأمن كأنك صليت مع الجماعة. كأنك صليت مع الجماعة. وان كنت لم تصلها لان من نيتك كأنك تصلي مع الجماعة. والاعمال بالنيات والذي منعك منه عذر عاقل عن حضنه. اما نوم او نسيان او شغلت عنها بامر - 00:09:44

لم تتمكن منه بصلاة بالصلاة مع الجماعة. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جيد انه اذا توضأ وخرج الى المسجد فوجدوا يصلوا صلى معهم كان كمن صلى يعني كتب له اجر جماعة فان صلوا بعضا - 00:10:04

وادرک بعضه فذلك. فان وجدهم قد صلوا فذلك. يعني هو نوى كما في الحديث انه لا يخرج الى الصلاة. لا الا الصلاة وهذا لا يكون الا في صلاة الجماعة في المساجد. وكذلك المعمر من كان يصلي في البيت من النساء - 00:10:24

والمرضى كذلك هم على اجرهم لان صلاة الجماعة تؤدي على الوجه المطلوب في حق كل مكلف. فالمرأة لو صلت مثلا في المسجد حصلت لها تلك الاجور. لكن لو صلت في بيتها فهو افضل. المريض اذا تكلف الصلاة كتب له - 00:10:44

اجره كتب له اجره. واذا صلى في البيت وهو معذور كتب الله له ما كان يعمل. وهو صحيح مقيم كما في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:11:04